ألا يضطهد الإسلام المرأة؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ألا يضطهد الإسلام المرأة؟

الجواب التفصيلي

، أن الإسلام دين شوفيني يحط من شأن المرأة، والصورة النمطية للمرأة المسلمة المنعزلة والمضطهدة شائعة جدًا. يستشهدون بحال النساء في بعض الدول الإسلامية لتأكيد هذه المسألة، لكن خطؤهم هنا أنهم يفشلون في التمييز بين ممارسات هؤلاء ن للاضطهاد من قبل مسلمين في بعض الثقافات، إلا أنه لا ينبغي فهم ذلك على أنه من الدين، ولكنه يعكس عادات غير متسقة مع الإسلام، إن لم تكن مخالفة تمامًا للتعاليم الإسلامية. وصحيح أن بعض الرجال المسلمين ما زالوا يضطهدون النساء اليوم؛ جهل بالإسلام. في الحقيقة يأمل الإسلام من أتباعه أن يدعموا حقوق المرأة، ويصونوا وضعها الاجتماعي ويحولوا دون تأذيها بأي شكل من الأشكال.

ائمًا.

حق في التعليم، والحق في الملكية واستخدام ممتلكاتها حسب تقديرها الخاص، وكذلك الحق في التكسب. المرأة المسلمة لها شخصية مستقلة تمامًا. بالإضافة إلى حقها في أن تفكر وتعتقد ما تشاء، اعتبرها الإسلام عضوًا نشطًا في المجتمع، يمكنه تقد يمة، دون عدوان أو ظلم، كما أن للمرأة الحق في أن تتعلم، وأن تعبر عن نفسها، وأن تنصح وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر،

م يتغير أي من هذه المبادئ الأساسية، لكن تطبيقها تغير، ودون شك كلما أصبح الالتزام الديني أضعف لدى المسلمين، كلما تم إهمال هذه الحقوق.

عية.

ريكية هي إحدى المدافعين الرئيسيين عن "تحرير المرأة"، لكن لديها أيضًا إحدى أعلى معدلات الاغتصاب والتحرش الجنسي في العالم. حق المرأة الزعوم في البحث عن وظيفة والترقي في سلم النجاح نادرًا ما تحصل عليه بدون تنازلات، ولكن يتم التغ بالفعل للرجل في أصلها وإنسانيتهما وشرفهما ومسؤليتهما أمام الله. كما أنهما متساويان في حاجتهما إلى تلبية احتياجاتهما الجسدية والمادية، وحاجتهم للتملك والإنفاق وفق رغبتهما. كلا الجنسين مأمور بطلب العلم؛ بل هو واجب ديني على كل مسلمة من 1400 عام، رفع الإسلام من مكانة المرأة بإعلانهن شقائق الرجال، ومنحهن الحق في التعليم إلى أعلى مستوى، والحق في اختيار الزوج، والحق في إنهاء الزواج غير السعيد،

ق في الميراث، وبشكل عام لها كامل حقوق المواطن بالدولة.

ني أن تتزوج المرأة دون موافقتها أو تجبر على الزواج. ولها الحق في الانفصال عن الزواج إذا لم تُمنح حقوقها، أو لم تستطع التوافق مع الزوج. من المعروف أن النبي محمد قد فسخ زواج النساء اللائي أجبرن عليه رغمًا عنهن. للأرامل والمطلقات الحق ذلك.

دة. لقد أعطى القرآن للزوج "درجة" من السلطة على الزوجة، مما يعني المسؤولية والوصاية والمساءلة، وهي ليست أبدًا سماحًا للطغيان داخل المنزل؛ بل إنها عبء أن تكون مسئولًا لتعتني كليةً وبشكل واعٍ بزوجتك وأطفالك. وبالمقابل يكون للرجل ر ريم:

"ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف"

2:228

. الحقوق المادية والجسدية فحسب، بل إن حقوق الاعتناء والحنان لها نفس الأهمية في الشريعة الإسلامية.